سمو الأمير يقدم واجب العزاء إلى خادم الحرمين الشريفين

جثمان الفقيد قبيل مواراته الثرى

سمو الأمير شارك في جنازة الراحل الكبير مع زعماء من الدول العربية والإسلامية

ثرى مكة المكرّمة يحتضن الأمير نايف

جموع المشيعين

الأمير معزياً

مواطنة سعودية تتصفح الصحف التي تحمل خبر رحيل الأمير نايف

خادم الحرمين الشريفين يتقدم المشيعين

ودعت المملكة العربية السعودية عصر أمس، ولي عهدها الراحل الامير نايف بن عبد العزيز في مكة المكرمة، بعد صلاة المغرب في المسجد الحرام، الذي كرس معظم نشاطه في العقد الماضي لاستئصال خلايا الإرهاب من تنظيم القاعدة في بلاده، ليحمل دون منازع ألقابا من قبيل «قاهر الإرهاب»، و«أمير الأمن والأمان».

ودفن الأمير الراحل في مقبرة عادية في مكة تسمى مقبرة العدل، وهي مقبرة الأسر النجدية التي تدفن في الحجاز.

ووصل الجثمان بعد ظهر أمس الى مطار جدة حيث كان في استقباله شقيق ولي العهد وزير الدفاع الامير سلمان بن عبدالعزيز، وامير الرياض سطام بن عبد العزيز وامراء من الجيل الثاني.

ونقل بسيارة اسعاف الى احد المستشفيات للغسل قبل التوجه الى مكة المكرمة، التي وصلها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز وكبار الامراء في وقت متاخر مساء امس للمشاركة في الصلاة.

وقدم كبار القادة في العالم العربي تعازيهم للملك في وفاة ولي العهد (79 عاما)، وكذلك فعل عدد من رؤساء الدول في العالم.

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وصل والوفد الرسمي المرافق لسموه مطار جدة الدولي بالمملكة العربية السعودية ظهر أمس، وذلك لتقديم واجب العزاء بوفاة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة، والقنصل العام لدولة الكويت في جدة صالح علي الصقعبي، والقائم بأعمال سفارة دولة الكويت لدى المملكة بالانابة ذياب فرحان الرشيدي وأعضاء السفارة.

وكان سمو امير البلاد غادر والوفد الرسمي المرافق لسموه ارض الوطن ظهر أمس.

وكان في وداع سموه على ارض المطار سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، ورئيس مجلس الامة احمد السعدون، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ احمد الخالد، وسفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز بن ابراهيم الفايز.

ورافق سموه وفد يضم كلا من الشيخ فيصل السعود، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، والشيخ الدكتور علي السالم، ورئيس جهاز الامن الوطني الشيخ محمد الخالد، والمستشار بالديوان الاميري محمد ضيف الله شرار، والمستشار بالديوان الاميري الشيخ فهد سعد العبدالله، والشيخ حمد جابر العلي، ومدير ادارة مكتب حضرة صاحب السمو احمد فهد الفهد، ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله والسفير بوزارة الخارجية الشيخ فيصل حمود المالك.

وشارك قادة عرب في مراسيم الدفن، وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي، ورئيس المجلس العسكري المصري الحاكم المشير حسين طنطاوي، وملك الاردن عبد الله الثاني، وشقيق ملك المغرب الامير مولاي رشيد، والرؤساء الفلسطيني محمود عباس والسوداني عمر البشير، واليمني عبد ربه منصور هادي والتركي عبد الله غل، ورئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي.

> زعماء دول مجلس التعاون وطنطاوي وملك الأردن ورؤساء فلسطين والسودان واليمن وتركيا ورئيس وزراء لبنان شاركوا في التشييع

صباح العلي: إنجازاته خالدة في العمل الخيري والأمني

نعى مديرعام مؤسسة الموانئ الكويتية الشيخ الدكتور صباح جابر العلي، ولي العهد السعودي الراحل الأمير نايف بن عبد العزيز، معتبرا أن «العالم العربي والإسلامي فقد برحيل الأمير نايف، رجلا نقش على صفحات التاريخ مسيرة حافلة بالعطاء والعمل الامني والخيري والإنساني والاجتماعي والبيئي والأمني، ستظل خالدة على مر العصور».

وقال الشيخ الدكتور صباح العلي «عرف عن الراحل الأمير نايف بن عبد العزيز، رحمه الله، أنه الداعم والمساند للكثير من الأعمال الخيرية في المملكة، وصاحب الإسهامات الجليلة في المشاريع الخيرية، حيث عرف الأمير نايف بحلمه اللامحدود وحزمه في نفس الوقت، وكرمه وسخائه ومساعدة المحتاج وحبه لفعل الخير في شتى المجالات، وخاصةً علاج المرضى في الخارج والداخل على نفقته الخاصة وحرصه على دعم العلم وأهل العلم من الطلاب للدراسة وطلب العلم في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات في داخل المملكة وخارجها على نفقته، حيث عرف عن سموه قربه من الشعب واستماعه لهم بكل هدوء وتقبله الأمور بكل رحابة صدر وحكمة و التماسه لحاجة المواطن بشكل مستمر وفي كل وقت».

ووصف الشيخ صباح العلي الأمير نايف بـ «شخصية قيادية فذة متعددة الجوانب اشتهرت ببعد النظر والحكمة، والحنكة السياسية والأمنية والإدارية والتواضع، فهو واسع الاطلاع. بجانب تمتعه بشخصية قوية و نفوذ على المستويين الداخلي والخارجي حيث حظي سموه بحب واحترام الجميع على مستوى العائلة الكريمة وعلى مستوى الشعب السعودي والعالم العربي والإسلامي والعالم أجمع».

أوباما: كان شريكا قويا في محاربة الإرهاب

شيكاغو -رويترز - قدم الرئيس الاميركي باراك اوباما تعازيه السبت في وفاة ولي العهد السعودي الامير نايف، مشيدا بما قدمه من مساعدة في بناء شراكة اميركية - سعودية لمكافحة الارهاب.

وقال اوباما ان الامير نايف «كرس نفسه لامن السعودية وكذلك الامن في ارجاء المنطقة» على مدى عقود.

واضاف اوباما قائلا في بيان صدر اثناء زيارة الى شيكاغو «تحت قيادته طورت الولايات المتحدة والعربية السعودية شراكة قوية وفعالة في محاربة الارهاب، وهي شراكة أنقذت ارواح العديد من الاميركيين والسعوديين».

صباح الخالد: الكويت فقدت أخاً عزيزاً وعضداً مخلصاً

كونا- أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد عن بالغ الحزن وشديد الأسى بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال: أن الكويت فقدت أخا عزيزا وعضدا مخلصا مستذكرا مآثر الفقيد رحمه الله وما قدمه لوطنه من خدمات جليلة ودور وطني كبير ساهم من خلاله في تحقيق النهضة الشاملة التي حققتها المملكة العربية السعودية الشقيقة. واستذكر الشيخ صباح الخالد في هذا السياق اللقاءات العديدة التي جمعته بالفقيد الراحل ابان فترة عمله كسفير لدى المملكة والرؤى القيمة التي خرج بها من تلك اللقاءات الأبوية.

ونوه الشيخ صباح الخالد بدور الفقيد الرائد في دعم أواصر الأخوة وتعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودعمه للمنظومة الأمنية التي أسهمت في ترسيخ الأمن والاستقرار فيها، مضيفا أن رحيله شكل فاجعة أليمة للأمتين العربية والاسلامية اللتين لن تنسيا مآثره الكبيرة ودوره البارز وتفانيه في خدمتهما وتعزيز دورهما.

وتوجه الشيخ صباح الخالد في ختام تصريحه بأحر التعازي وصادق المواساة للأشقاء في المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا مبتهلا الى الباري عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

السفير الفايز يستقبل المعزين اليوم ولمدة ثلاثة أيام

كونا- ينعي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز ببالغ الحزن والاسى وفاة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يرحمه الله.

ويستقبل السفير المعزين في فقيد المملكة والامتين العربية والإسلامية لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم وذلك من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر السفارة في الدعية - منطقة السفارات.

«جمعية الإصلاح»: مواقفه خلال محنة الغزو... لا تنسى

نعت جمعية الإصلاح الاجتماعي (الكويت) سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز، معتبرة أن وفاته حدث جلل يمثل خسارة كبيرة للمنطقة كلها.

وقالت الجمعية في بيان «بذل سموه - يرحمه الله - على امتداد حياته جهوداً كبيرة في توفير الأمن والاستقرار فيها. إن الشعب الكويتي لا ينسى مواقف الأمير نايف الطيبة والأصيلة خلال محنة الغزو الصدامي الغادر، والتي قدمت خلاله المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً كل الدعم والتأييد والنصرة لشقيقتها الكويت، كما أن جهود سمو الأمير - يرحمه الله - في إنجاح مواسم الحج من كل عام؛ بتوفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام وتأمينهم هي جهود معروفة، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيه عنها خير الجزاء».

واضاف «ان جمعية الإصلاح الاجتماعي وهي تنعاه للعالم، تتقدم بخالص العزاء للمملكة العربية السعودية الشقيقة ملكاً وشعباً وحكومة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتقبله في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقاً».

«مشاكل الشرايين» سبب الوفاة

أكدت مصادر طبية مطلعة في جنيف لـ«فرانس برس»، ان الامير نايف توفي جراء «مشاكل في القلب وخصوصا الشرايين».

واضافت ان ولي العهد «شعر بتوعك الاربعاء الماضي فتم استدعاء اطباء اختصاصيين من المركز الطبي الجامعي، لكنه لم يدخل اي مستشفى ولزم مقر اقامته في قصر شقيقه الراحل الامير سلطان في ضاحية كولوني»، قرب جنيف، الى حين وفاته.

ترجيح الأمير سلمان لولاية العهد

الامير الراحل نايف ثاني ولي عهد توافيه المنية خلال فترة ثمانية اشهر، حيث يلعب الجيل الأول من ابناء الملك المؤسس عبد العزيز، دورا محوريا في شؤون المملكة.

وستختار المملكة الغنية بالنفط والواقعة في قلب منطقة تعصف فيها الازمات وليا للعهد، ليخلف الملك عبد الله (89 عاما).

ومن المرجح ان يتولى شقيق الامير نايف وزير الدفاع الامير سلمان بن عبد العزيز (76 عاما) منصب ولاية العهد.

وكان الامير نايف عين خلفا لشقيقه الامير سلطان، الذي توفي عن 86 عاما اواخر اكتوبر 2011 في احد مستشفيات نيويورك.

وهو من «الاشقاء السبعة» الذين انجبهم الملك المؤسس عبد العزيز من زوجته الاميرة حصة السديري، وابرزهم الملك فهد والامير سلطان الراحلان، ووزير الدفاع الحالي الامير سلمان.